همس الياسمين
الاسم شفيقة غلاونجي
سورية / مهندس مدني

تأنقت بكل ما يجعلها غواية في نظره ؛ وبسحر أنوثتها لبت دعوته على فنجان قهوة في ركنه المفضل فهو زبون دائم يغلب عليه التكبر نظراً لما يتمتع به من وسامة ومركز مرموق ....
فرح واستبشر لتلبية دعوة تلك الساحرة التي فتنته حين ولجت المقهى بقامتها الشامخة، ونظراتها الثاقبة المتعالية وأناقتها المفرطة .
شحذ أسلحته الذكورية الظاهرية ؛ واستعرض ما يملكه وكأنه في حلبة سباق من ابتسامات وعضلات والأهم من ذلك ما له من أسهم في قلوب العذارى والشركات لكسب ود تلك الغريبة المبهرة .
اعتذرت للرد على مكالمة هاتفية ،غادرت مقعدها وعيونه المتلهفة ترافقها ،غابت عن ناظريه وهو على أحرّ من الجمر متشبث بمقعده بانتظار عودتها .
مرت الدقائق عليه وكأنها ساعات لتعود إليه بلباس النادلة تلك النادلة التي طالما هزأ منها ومن مشاعرها لتصفعه بالحقيقة المرّة ..
خرج ولم يعد ....